منتخب سورية يستهل مشوار الحقيقة نحو مونديال قطر

حلم نسور قاسيون يصطدم بنهم الغول الإيراني

محمود قرقورا

عندما تدق عقارب الساعة معلنة السابعة مساء اليوم ستكون جماهير الكرة السورية والعربية والآسيوية على موعد ساخن جداً بكرة القدم، موعد ينتمي إلى المواعيد الكبرى وخاصة أن المناسبة أهم حدث كروي على سطح البسيطة هذه الأيام تصفيات مونديال قطر ٢٠٢٢.

الجميل أن هناك اتفاقاً في الشارع الرياضي السوري حول صعوبة المباراة، والأهداف المعلنة اللعب على نقطة التعادل عطفاً على ظروف كثيرة محيطة بالمنتخب ليست خافية على أحد، وفحواها الإصابات المؤثرة كقائد المنتخب المهاجم عمر السومة ومارديك مردكيان وعبد الرحمن بركات، وصخرة الدفاع أحمد الصالح والظهير حسين جويد وآخرها المدافع عمرو الميداني الذي أصيب فجأة ولن يكون متاحاً لمباراة اليوم كما وردنا من بعثة المنتخب على أن يكون جاهزاً لمباراة الإمارات يوم الثلاثاء القادم ولاعب الوسط ورد السلامة وغيرهم.

وليس خافياً على أحد التراجع الذي ضرب المنتخب خلال حقبة المدرب السابق نبيل المعلول، وفوق كل ذلك تأخر التحاق معظم المحترفين، والأهم أن المنتخب يقوده مدرب جديد لم يتعرف على تفاصيل كثيرة وهو نزار محروس.

تفاؤل مشروع

ورغم هذه الظروف فإن التفاؤل ليس خارج قناعات الكثيرين من منطلق أن الضغوط ستكون على المنتخب الإيراني المطالب بالفوز وهو الذي يلعب على أرضه والترشيحات تصب بها ولصحته، ولسان حال اللاعبين السوريين والجمهور السوري نقطة التعادل مرحب بها وليست عصية بزيد من الجد والاجتهاد والإيمان بالقدرات من منطلق أننا بلغنا ذلك مرات عديدة في مناسبات مختلفة وبظروف ربما لم تكن مثالية.

وتاريخياً الفوز السوري الوحيد على إيران تحقق بملعب مباراة اليوم ضمن تصفيات مونديال ١٩٧٤ مع ميزة أن منتخب إيران خاض تلك المباراة كتحصيل حاصل، ولدينا نزار محروس ثلاث تجارب بمواجهة إيران عندما كان لاعباً والمباريات الثلاث انتهت بالتعادل ١/١ منها مباراة ضمن تصفيات أمم آسيا ١٩٨٨ في نيبال وكان أساسياً، ومباراتان ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٤ حيث بقي على مقاعد البدلاء في الأولى، في حين مباراة دمشق كانت الأخيرة لانسيابي الكرة السورية نزار محروس المطالب اليوم برسم البسمة على محيا جماهير الكرة السورية التي تجد في الكرة متنفساً للفرح.

ودية وحيدة

في جلسة ودية جمعتني بالكابتن محروس قبل السفر إلى قطر قال لـ«للوطن»:

لا يمكن مقارنة غيابات المنتخب الإيراني بالسوري في إشارة واضحة إلى غياب المهاجم الإيراني سردار آزمون بفعل البطاقات الملونة، ولا يمكن مقارنة اللاعب المحترف السوري بالملاعب المحترفة الإيراني في إشارة صريحة لنوعية الأندية التي يلعب لها الطرفان، ويمكن ببساطة وضع تشكيل المنتخب الإيراني في حين من الصعب الاستقرار على تشكيل المنتخب السوري قبل وصول جميع اللاعبين وتحديد الجاهزية، ومع كل ذلك يجب ألا نرمي المديل ونعد بتقديم أقصى طاقة ممكنة للخروج بنتيجة مقبولة.

والمباراة الاستعدادية الوحيدة بمواجهة ملحبي الجزائر جرت خلف أبواب موصدة بحق القنوات الناقلة والجماهير بأن معاً وشارك أساسياً كل من:

طه موسى ومؤيد الخولي وجهاد الباعور وخالد كردغلي وتامر حاج محمد وكامل حميشة ونصوح نكدلي وعمرو جنيات وعلي بشماني ومحمود المواس.

وشارك بديلاً كل من: سعد أحمد وعبد الرزاق محمد ومحمد صهيوني وزاهر ميداني وفهد يوسف وكامل كواية وماهر دعبول ومحمد مرمور وأنس بلحوس.

التشكيل المتوقع

من الصعب التنبؤ بتشكيل المنتخب ولكن من وجهة نظرنا فإن العائلة العائد من الإصابة سيكون بين الخشبات، وعمر خريبين العائد من الإيقاف المحلي سيكون رأس الحربة وبين هذا وذاك يتوقع أن يأخذ مركز الظهير الأيسر خالد كردغلي ومركز الظهير الأيمن مؤيد الخولي مع احتمال مشاركة عبد الرحمن ويس الذي استكملت أوراقه وبات خياراً متاحاً، على أن يلعب في عمق الدفاع جهاد الباعور وسعد أحمد نظراً لخبرتهما، حيث جاءت إصابة الميداني بمنزلة ضربة إضافية في توقيت عصيب.

وفي منتصف الملعب فإن الموالس ضامن مكانه على الجبهة اليمنى مع مفاضلة بين إياز مطعان وفهد اليوسف على الجهة اليسرى، وكامل حميشة وتامر حاج محمد بمنتصف الملعب ارتكاز دفاعي، وأمامهما أسامة أومري.

وهذا الرسم التكتيكي يبدو منطقياً مع إصابة محمد عثمان وعدم جاهزيته القصوى.

مرحلة الجد

رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة والمرحلة الأولى مخصصة للهواة أكثر من المحترفين وبات من الماضي وخرجنا منها بسلام كرابع أفضل منتخب من حيث الرصيد بإحدى وعشرين نقطة بعد كل من قطر ٢٢ واليابان وأستراليا ٢٤.

ومطلوب من لاعبينا التعلق والتفوق على الذات لتحقيق البداية التي نحلم بها، فمن يرد جني العسل فعليه تحمل لسعات النحل والوصول إلى المونديال يتطلب النيل من المنتخبات الكبيرة، والتصنيف الأخير للفيفا يضع منتخبنا في المركز الحادي عشر بين المنتخبات الـ١٢ التي تخوض غمار الدور الحاسم والفارق بيننا وبين منافسنا ٥٤ مركزاً بواقع ٢٦ لإيران و٨٠ في عمق الدفاع جهاد الباعور وسعد أحمد لسورية ومنتخب إيران خاض خمس تجارب مونديالية واعتلى عرش القارة ثلاث مرات، ونحن لم نتأهل بعد ولم نتجاوز دور المجموعات في نهائيات أمم آسيا مع مفردة مهمة فحواها أننا غبنا عن النهائيات القارية أكثر مما حضرنا، ما يعني أن التاريخ لمصلحة إيران وجغرافيا الحضور لمصلحة إيران لكننا نحلم وهنا بيت القصيد.

مباريات اليوم

يتقابل ضمن المجموعة الثانية منتخبا اليابان وعُمان بدايةً من الواحدة والربع وسبق للمنتخبين أن تقابلا ضمن تصفيات مونديال ٩٨ وفازت اليابان ١/صفر وتعادلا ١/١ وفي تصفيات مونديال ٢٠٠٦ فازت اليابان ١/صفر ذهاباً وإياباً وفي تصفيات مونديال ٢٠١٠ فازت اليابان ٣/صفر وتعادلا ١/١ وفي تصفيات ٢٠١٤ فازت اليابان ٣/صفر و٢/١.

وفي المجموعة ذاتها تتقابل أستراليا مع الصين في قطر بدايةً من التاسعة وسبق للمنتخبين أن تقابلا ضمن تصفيات مونديال ٢٠١٠ وفازت الصين ١/صفر في أستراليا بعد التعادل السلبي في الصين.

والمباراة الثالثة تجمع السعودية مع فيتنام وسبق للأشقاء أن فازوا ضمن تصفيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ٥/صفر و٤/صفر.

وفي المجموعة الأولى تتقابل كوريا الجنوبية مع العراق بدايةً من الثانية بعد الظهر وسبق للمنتخبين أن تقابلا ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٤ وتعادلا ٢/٢.

واللقاء الأخير بين الإمارات ولبنان بدايةً من الثامنة إلا ربعاً وسبق للمنتخبين أن تقابلا ضمن تصفيات مونديال ٢٠١٤ وفازت لبنان ٣/١ ذهاباً وردت الإمارات بأربعة أهداف لاثنين إياباً.

إنكلترا وإيطاليا وأرمينيا لمواصلة الانتصارات في الطريق إلى قطر ٢٠٢٢

السيليساو في مهمة خاصة وديربيان عربيان

اللاروخا التشيلياني هل يعيد الكرّة أمام السيليساو؟

خالد عرنوس

تتواصل اليوم وحتى نهاية الأسبوع القادم التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم القادمة المزمع إقامتها في قطر العام القادم فيقام من اليوم إلى السبت عدد كبير من المباريات ومنها بعض المواجهات الكبيرة في القارات كافة، ففي أوروبا تحاول منتخبات إنكلترا وإيطاليا وأرمينيا مواصلة انتصاراتها وتعزيز فرصها بالتأهل المباشر إلى المونديال مع الإقرار بصعوبة المهمة خاصة للأخير الذي فاجأ العالم وحقق ثلاثة انتصارات كاملة ومرشح للرابع على حساب مقدونيا، على حين سيتعين على المنتخب الإنكليزي مواجهة المجر بذكريات قديمة، وبالمقابل تسعى منتخبات إسبانيا وبلجيكا للابتعاد في صدارة مجموعتيهما فيخوض اللاروخا مواجهة صعبة على أرض البلاغوات السويدي بينما الشياطين الحمر ينزلون ضيوفاً ثقلاء على أستونيا.

وفي إفريقيا يبدأ بطل إفريقيا الجزائري رحلته نحو العودة إلى المونديال من خلال لقاء عربي يجمعه بجيبوتي وكذلك يخوض المغربي دبريباً عربياً آخر بمواجهة شقيقه السوداني، وفي القارة الآسيوية تقام اليوم ٦ مباريات هي قوام الجولة الأولى للدور الثالث وفيه تطمع ٦ منتخبات عربية ببلوغ الحلم المونديالي بمواجهة النمور الصفراء وكذلك البعبع الإيراني الذي سيكون المنافس الأول لمنتخبنا السوري (تفاصيل أوفى عن هذه المباراة في الصفحة المقابلة).

وفي أميركا الجنوبية يطمح السيليساو البرازيلي للابتعاد في الصدارة عندما يخوض مباراة قوية على أرض اللاروخا التشيلياني آخر من هزمه بالتصفيات المونديالية أما بطل أميركا الأرجنتيني فيلعب مباراة بالمتناول على أرض فنزويلا، وفي الكونكاكاف تتطلق منافسات الدور الثالث (الحاسم) بأربع مباريات حيث يبدأ منتخبا المكسيك والولايات المتحدة مشوارهما أمام جامايكا والسلفادور على التوالي.

البلاغولت و اللاروخا

في المجموعة الثانية للقارة الأوروبية ستكون مواجهة منتخبي السويد وضيفه الإسباني جواز عبور نحو النهائيات العالمية أو حلم الحسم حسب النتائج التي توضح تفوق الفريقين، ولأن اللاروخا الإسباني استطاع تسجيل آخر فوز بين الفريقين ٣/صفر في تصفيات يورو الفائتة فإنه مرشح لأن يبقى بالصدارة، إلا أن عدم فوزه على الأراضي السويدية أبداً يصب في مصلحة البلاغولت الذي فرض التعادل على آخر مواجهة في استوكهولم ضمن تصفيات اليورو وكذلك فرض التعادل في نهائيات يورو المنصرمة في إشبيلية، الجدير بالذكر أن المنتخب الإسباني يتقدم الترتيب برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٦ نقاط من مباراتين للسويدي ونقطتين لليوناني ونقطة للجورجي وصفر للكوسوفي.

في المجموعة الثالثة تبدو الأمور في طريقها للحسم المبكر لمصلحة الآتزوري الإيطالي الذي يستقبل نظيره البلغاري صاحب نقطة يتيمة من ثلاث مباريات وكان بطل أوروبا الذي لم يخسر خلال ٣٤ مباراة متتالية في مختلف المسابقات ومنها ثلاث مباريات ضمن التصفيات العالمية وضعته بالصدارة وقربته من النهائيات بعد غيابه عن النسخة الماضية في روسيا ٢٠١٨، وقد استطاع مانشيني بفضل حنكته والتشكيلة التي أشركها في السنوات الثلاث الأخيرة أن يكتب تاريخه الخاص ويعيد التوهج للكالشيو.

ويتفوق الآتزوري على نظيره البلغاري ماضياً وحاضراً فهو لم يخسر سوى مواجهة واحدة كانت في تصفيات يورو ١٩٣٨ وقد فاز بعدها في ٧ مواجهات أبرزها في نصف نهائي مونديال ١٩٩٤ وآخرها في ذهاب التصفيات الحالية بصوفيا بهدفين نظيفين، ولم يستطع الضيف البلغاري الخروج بأي نقطة من رحلاته الرسمية المونديالية الأربع إلى إيطاليا على حين نجح بالخروج متعادلاً من ٥ مواجهات منها ٤ على أرضه والخامسة في مونديال المكسيك ١٩٨٦.

قمة الفرصة الأخيرة

في المجموعة التاسعة سيكون لقاء الإنكليز الفرصة الأفضل في المنتخب المجري في حال أراد اصطياد البطاقة المؤهلة إلى قطر أو اللحاق بالمركز الثاني لأن هناك مباراة إياب، وقد استطاع منتخب الأسود الثلاثة حصد النقاط الكاملة حتى الآن ويبدو الوضع أفضل من ذي قبل في عهد المدرب ساوثغيت الذي تسلم فريقاً مهلهلاً لا يحمل من ألف باء كرة القدم سوى اسمه لكنه استطاع إعادته إلى القمة فبلغ نصف نهائي المونديال قبل أن يحتل وصافة يورو قبل النتائج الإيجابية، ورغم الهزيمة أمام الأرجنتين إلا أن الوضع لم يتأثر على مستوى التصفيات المونديالية فالفريق الذي يقوده المدرب تيتي حقق العلامة الكاملة في ٦ مباريات أولى تربع بها على الصدارة بفارق ٦ نقاط كاملة عن نظيره الأرجنتيني الذي يواجهه الأحد في مباراة مؤجلة من الجولة السادسة، لكن على رقاصي السامبا زيارة سانتياغو لمواجهة اللاروخا التشيلياني أولاً، والكل يعلم أن خسارته الأخيرة في التصفيات المونديالية كانت أمام فيدال ورفاقه في تصفيات ٢٠١٨ وكانت بنتيجة صفر/٢، ومع تراجع اللاروخا وعودة السيليساو يمكن القول: إن القمة تعتبر مسألة حياة أو موت لأصحاب الأرض الذين يحتلون المركز السابع ويطمحون للعودة إلى المونديال بعدما غابوا عن روسيا ٢٠١٨.

عرب على الطريق

في القارة السمراء يبدأ المنتخب الجزائري بطل كأس إفريقيا الأخيرة رحلة العودة إلى المونديال من لقاء شقيقه الجيبوتي أحد أضعف منتخبات القارة في أول مواجهة بين المنتخبين ضمن المجموعة الأولى، ورغم بعض الغيابات عن محاربي الصحراء إلا أن تشكيلة المدرب جمال بلماضي جاهزة لبداية مثالية في التصفيات بقيادة رياض محرز وبونجاح وسليماني وبن رحمة ومبولحي وبن ناصر وفيغولي والبقية.

وفي التاسعة يتطلع أسود الأطلس إلى الظهور الثاني على التوالي في كأس العالم عندما يستهل مشواره بلقاء شقيقه السوداني ويتحسب المغاربة من وضع منتخبهم المتخبط بسبب بعض القرارات من المدرب البوسني خليلوزيتش الذي أبعد حكيم زياش مراهناً على ما لديه من لاعبين، وسبق للفريقين أن تواجها خمس مرات رسمياً فانتهت ثلاث منها بالتعادل وفاز كل طرف مرة.

وفي الثانية ما زال منتخب نسور قرطاج مرشحاً للوصول إلى المونديال خاصة أنه شارك في روسيا ٢٠١٨ وبلغ ربع الكبار في الكأس الإفريقية في العام التالي ويضم الفريق الذي يدربه (المحلي) منذر الكبير الكثير من الطيور المهاجرة القادرة على التحليق بتونس إلى المونديال للمرة السادسة بتاريخها، تاريخياً يتفوق النسور على منافسهم الأول من غينيا الاستوائية فقد حققوا ثلاثة انتصارات وتعادلاً وخسارة في خمس مواجهات رسمية.

مباريات ومواعيد

أوروبا - الجولة الرابعة

– اليوم: جورجيا × كوسوفو (٧,٠٠)، السويد × إسبانيا، المجر × إنكلترا، إيطاليا × بلغاريا، ليشتنشتاين × ألمانيا، أستونيا × بلجيكا، بولندا × ألبانيا، تشيكيا × بيلاروسيا، آيسلندا × رومانيا، ليتوانيا × أيرلندا الشمالية، مقدونيا × أرمينيا، أندورا × سان مارينو (٩,٤٥).

أوروبا - الجولة الخامسة

– السبت: قبرص × روسيا (٤,٠٠)، قطر × البرتغال، صربيا × لوكسمبورغ، أيرلندا × أذربيجان، لاتفيا × النرويج، فنلندا × كازاخستان، سلوفينيا × مالطا (٧,٠٠)، أوكرانيا × فرنسا، سلوفاكيا × كرواتيا، هولندا × مونتينيغرو، اسكتلندا × مولدافيا، جزر فارو × الدانمارك، جبل طارق × تركيا، الكيان الصهيوني × النمسا (٩,٤٥).

– الأحد: بيلاروسيا × ويلز (٤,٠٠)، إنكلترا × أندورا، بلغاريا × ليتوانيا، آيسلندا × مقدونيا، ألبانيا × المجر (٧,٠٠)، بلجيكا × تشيكيا، سويسرا × إيطاليا، ألمانيا × أرمينيا، إسبانيا × جورجيا، رومانيا × ليشتنشتاين، كوسوفو × اليونان، سان مارينو × بولندا (٩,٤٥).

أميركا الجنوبية - الجولة التاسعة

– الخميس: بوليفيا × كولومبيا (١١,٠٠)، الإكوادور × الباراغواي (١٢,٠٠ منتصف الليل).

– الجمعة: فنزويلا × الأرجنتين (٣,٠٠ فجراً)، تشيلي × البرازيل، البيرو × الأورغواي (٤,٠٠ فجراً).

آسيا - الجولة الأولى

– الخميس: اليابان × عمان (١,١٥ ظهراً)، كوريا الجنوبية × العراق (٢,٠٠ ظهراً)، إيران × سورية (٧,٠٠)، الإمارات × لبنان (٧,٤٥)، أستراليا × الصين، السعودية × فيتنام (٩,٠٠).

إفريقيا - الجولة الأولى

– اليوم: كينيا × أوغندا، جمهورية الكونغو × تنزانيا (٤,٠٠)، ناميبيا × الكونغو، مدغشقر × بنين، النيجر × بوركينافاسو (٧,٠٠)، الجزائر × جيبوتي، المغرب × السودان (١٠,٠٠).

– غداً: موزامبيق × ساحل العاج، زيمبابوي × جنوب إفريقيا (٤,٠٠)، نيجيريا × ليبيريا، موريتانيا × زامبيا (٧,٠٠)، تونس × غينيا الاستوائية، غانا × إثيوبيا، الكاميرون × مالاوي (١٠,٠٠).

الكونكاكاف - الجولة الأولى

– الجمعة: كندا × هندوراس (٣,٠٠ فجراً)، بنما × كوستاريكا (٤,٠٠ فجراً)، المكسيك × جامايكا (٥,٠٠ صباحاً)، السلفادور × الولايات المتحدة (٥,٠٥ صباحاً).

الطبعة الحادية والثلاثون

من تصفيات مونديال ١٩٧٨

اللقاءات السورية الإيرانية بلغت ثلاثين لقاء ففازت سورية مرة واحدة مقابل ١٣ تعادلا و١٦ خسارة وبدأت المواجهات ضمن تصفيات مونديال ١٩٧٤ وتبادل المنتخبان الفوز ١/صفر وسجل هدف منتخبنا عبد الغني طاطيش.

وتجدد اللقاء ضمن تصفيات مونديال ١٩٧٨ فخسرنا بدمشق ١/ صفر واعتذرنا عن لقاء الرد.

وتقابلنا وإياها ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٤ وحصل التعادل ذهاباً وإياباً ١/١ وسجل في إيران عبد اللطيف الحلو وفي دمشق مصطفى قادير من جزاء.

وتجدد الموعد ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ فخسرنا بدمشق صفر/١ وتعادلنا في طهران ٢/٢ بفضل نهاد البوشي وسيد بيازيد.

وضمن تصفيات مونديال ٢٠١٠ تعادلنا في طهران صفر/صفر وخسرنا في دمشق صفر/٢.

وخلال التصفيات المونديالية الفائتة تعادلنا صفر/صفر في ماليزيا و٢/٢ في طهران بتوقيع تامر حاج محمد وعمر السومة.

على الصعيد الآسيوي كان اللقاء الأول في نهائيات أمم آسيا ١٩٨٠ وتعادلنا سلباً، وضمن تصفيات آسيا ١٩٨٤ خسرنا بهدف للثلاثة وسجل هدفنا رضوان الشيخ حسن.

وضمن تصفيات ١٩٨٨ تعادلنا ١/١ وسجل الهدف محمد جقلان، وضمن تصفيات آسيا ٢٠٠٠ خسرنا في حلب صفر/١، وتعادلنا في طهران ١/١ بتوقيع ماهر السيد.

وضمن تصفيات ٢٠٠٧ تعادلنا ١/١ في طهران بفضل زياد شعبو وخسرنا بدمشق صفر/٢.

وفي بطولة ألعاب غرب آسيا خسرنا في إيران عام ١٩٩٧ بهدفين للاثالثة عندما مثلنا فريق الجيش وسجل الهدفين طارق جبان من جزاء وأنس صاري.

وفي نسخة ٢٠٠٢ تعادلنا ١/١ وسجل رجا رافع، وفي نسخة ٢٠٠٥ فزنا بالترجيح بعد التعادل السلبي.

وفي بطولة غرب آسيا بدأت المواجهات في النسخة الأولى عام ٢٠٠٠ عندما خسرنا في دور المجموعات صفر/١ وفي النهائي صفر/١ أيضاً.

وفي نسخة ٢٠٠٢ بدمشق خسرنا بركلات الترجيح بعد التعادل ٢/٢ وسجل الهدفين أنس صاري وهو الوحيد الذي سجل ثنائية بمرمى إيران.

وفي نسخة ٢٠٠٤ بإيران خسرنا في دور المجموعات ٧/١ وسجل ماهر السيد، وفي النهائي ٤/١ وسجل رجا رافع.

وفي نسخة ٢٠٠٨ بإيران عندما مثلنا منتخب الشباب خسرنا بهدفين دون رد.

وفي الإطار الودي خسرنا بهدف على هامش تصفيات أمم آسيا ١٩٨٤ ثم خسرنا ٥/صفر عام ٢٠١٩ و٣/صفر في المواجهة الأخيرة مع المدرب نبيل معلول.